

03 من 46 / شرح القصيدة النونية / أفليس في هذا دليل / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدش الثلاثون. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله - 00:00:00 ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما. لماذا؟ لانهم باقيات في عصمته وهن زوجاته في الجنة هذا هو السر نعم هذا كلامهم يقولون ما دامت ازواجه لا تتزوج وهن - 00:00:20 منصورات عليه فهذا دليل على حياته نقول حاشا وكلا ليس هذا دليلا على حياتنا. بل هذا لانهم مقصورات عليه وهو مقصور عليهن وهن زوجاته هذا هو السبب وهذا صريح بالقرآن - 00:00:50 انا صريح في القرآن اما كونه حي حياة برزخية فهذا بدليل اخر. وهو القياس على حياة الشهداء. نعم اولم يرن قائما. هذه شبهة ثابتة قالوا مما يدل على ان على ان الانبياء احياء في قبورهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به - 00:01:09 من مكة الى بيت المقدس مر على موسى وهو يصلي في قبره في الطريق وهو يصلي في قبره في الطريق جاء من موسى عليه السلام توفي ودفن في التين وهو خرج بني اسرائيل يريد غزو بيت المقدس. واخراج المشركين منه - 00:01:37 فحصل من قومه ما حصل فعاقبهم الله بالتين. وبقي موسى معهم ثم توفي عليه الصلاة والسلام في هذه الارض. ودفن فيها دفن في فمر به صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية وهو يصلي في قبره قال هذا دليل على ان الانبياء احياء - 00:02:03 الكون موسى يصلي في قبره هذا دليل على حياته وقد اجاب عن هذا بامرین. الامر الاول ان في سند هذا الحديث فقال له ثانيا لو صح لو صح صلاته في قبره هذا من حكم امور البصرة - 00:02:23 وامور الآخرة ليست كصلاته في الدنيا بل هذه صلاة البرزخية وحياة مرزقية في الانبياء والرسول لا هو حي عليه الصلاة والسلام هو حي لا هو في اللشرة حي ما فارق الدنيا. نعم - 00:02:44 الانبياء ارواحهم مثلت له صلى الله عليه او الامير المختار موسى راحما. نعم. اولم يرنوا سار موسى قارنا في قبره بصلاة هذا قولهم استدلووا بهذه القصة على حياة الانبياء والجواب عنها يأتي الملخص بامرین اولا ان هذه الرواية فيها مقال - 00:03:10 والصحيح ان هذا موقوف على الصحابي على انس وثانيا لو ثبت رفعه كما هو في الرواية الاخرى لو ثبت رفعه فهذه حياة البرزخية وصلاة برزخية ليست كصلاته على وجه الارض - 00:03:48 نعم او لم يقل اني اردت على الذي يأتي بتسليم مع الاحسان. هذا دليل اخر ان الرسول صلى الله عليه قال من سلم علي رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام. قالوا هذا دليل - 00:04:07 على حياته صلى الله عليه وسلم وفي الواقع ان هذا حجة عليهم انه قال رد الله علي روعي فدل على ان روحه على ان روحه قد فارقت بدنه عليه الصلاة والسلام وانما ترد في وقت السلام عليك فقط - 00:04:28 يقولون انه حي يا رب ايا ربتي السلام على الذي يأتي به هذا من البهتان. كل هذا كلام كل هذا سياق احتجاجية يريدون من هذه الشبه ان يجوزوا الاستغائة بالانبياء - 00:04:46 ودعاءهم من دون الله ولانهم احيا نعم هذا وقد جاء الحديث بانه احياء في الاجداد ذات بنیان. وبانه عمل نعم. وبان هذا هذا وقد

جاء الحديث بانه احياء في الابدان اليمني - 00:05:12

تلميع هذا وقد جاء الحديث بانهم احياء لاجداد نعم نعم هذا لو جاء الحديث بانهم احياء بنيان. وبان اعمال العباد عليه بان

اعمال العباد عليه ترفع دائما في جمعة يومان. يوم الخميس يوم الاثنين - 00:05:37

فعرض اعمال العباد عليه صلى الله عليه وسلم دليل على انه حي وهذا عنه جوابا اولا الحديث فيه بقاء افضل الاعمال في المقام

وثانيا لو صح فعرضها عليه لا يدل على انه حي مثل حياته في الدنيا. وانما على انه حي - 00:06:10

حياة ضل زخية تختلف عن حياته في الدنيا في الدنيا كان يسأل ويستفتى ويطلب منه المساعدة للمحتاجين في القبر ما ورد ان هذا

يعمله احد من المسلمين دل على ان حياته في القبر تختلف عن حياته في الدنيا. نعم - 00:06:34

وبان اعمال العباد عليه تعرض دائما في جمعة يومان. يوم الخميس ويوم الاثنين الذي قد وبالفضل العظيم الثاني فرحوا بالجوامع قد

تدعو به في هذه المسألة. هذه شبهاتهم حصرها في هذه - 00:06:58

بهذه المقطوعة من النوم. نعم فيقال ربنا يتلى عليكم وهي ذات بياني. ان الشهيد حياته منصوبة القائم الاركاني. والشهيد حياته

منصوبة ثبتت بالنص في القرآن في موضعين واذا كان الشهيد ثبتت حياته بالنص القرآني الذي لا شك فيه ومع هذا - 00:07:21

فان الشهيد دفن وزوجت نساؤه وقسم ميراثه فدل على ان هذه الحياة حياة خاصة تضيق حياته في الدنيا وحياة الانبياء مقيسة

عليهم فيكون من باب اولى ان ان حياتهم في البرزخ تختلف عن حياتهم في الدنيا. نعم - 00:07:56

هذا دليل عليكم لا لكم. نعم هذا مع النهي المؤكد اننا ندعوه ميتا لا في القرآن نعم الشهيد يعني. قال ولكن لا تشعرين وقال احياء عند

ربهم. هذي الشهداء يرزقون - 00:08:19

ذكر بعض العلماء ان واحدا من علماء القبري قال انتم تنكرون الاستغاثة بالاولياء. والله جل وعلا يقول احياء عند ربهم يرزقون فقال

له العامي هل قال يرزقون ولا قالوا يرزقون - 00:08:42

قليل احياء عند ربهم يرزقون قال ماذا يقول؟ فانا اطلب الذي يرزقه ولا اقول منه نعم. شهيد يعني الشهيد الله اثبت انه حي ومع هذا

اباح لنا ان نتزوج امرأته من بعده - 00:09:06

فدل على ان حياته في البرزخ غير حياته. نقسم ميراثه وهذا دليل اخر على الفرق بين حياتهم في الدنيا وحياته في البرزخ. نعم

ودفاعه عند زنا من بعده والمال مقصود على استكمال شكر - 00:09:32

هؤلاء مقسوم على اللبناني. وكونه يقسم ماله تتزوج امرأته يدفن مع ان الله قال دل على ان حياتهم هذه مختلفة عن حياتهم في

الدنيا حياة فخروية وامور الآخرة ما هي امور الدنيا؟ لا يقال هذا الان. نعم - 00:09:56

هذا وان الارض تأكل لحمه وسباعها مع ان في الديدان. نعم. الشهيد ايضا يتمزق جسمه تاكله يأكله الدود والسباع والطيور. فتأكل

الجسم فلو كان حيا دانا مثل حياته الدنيا بقي جسمه - 00:10:27

لم يتمزق نعم. لكنه مع ذلك مستغفر لكرامة الرحمن. واذا يبذل يبذل الذي مما يتمزق في القتال يبذل اه حواصي طير في الجنة يبذل

تبدل اجسامهم بحواصل طير في الجنة. تروح وتسرح فيها - 00:10:49

نعم. وهذه الابدان نعم لكنه مع ذلك مستبشر بكرامة الرحمن. مع كل هذه الامور قسم ميراثه وتزوج امرأته ودفنه وتمزج جسمه مع كل

هذه الامور الله اكبر انه حي. فدل على انها حياة خاصة - 00:11:19

حياة اخروية لا تقاس على تقاس على حياته في الدنيا نعم. الرسل اولى من بعد. لرض الجسور وهذه الابدان. واذا كان هذا في حال

الشهداء فالرسل الا باولى انهم احياء حياة - 00:11:48

برزخية حياة اخروية لا تعلق لها بالدنيا ولا في امور الدنيا نعم. فهو الحرام عليه بالقرآن. اما اجسام الانبياء فتختلف عن الشهداء. شام

الشهداء تفنى في التمزق. ومنها ما يبقى لكن في الغالب انها تخنق ونحن نشاهد الناس ان - 00:12:13

ان بعض الشهداء يمزق في الحرب. او تفترسه السباع والطيور. نشاهد هذا وهم في سبيل الله قتل اما الانبياء فانها احسانهم

محفوظة فابقي طرية حرم الله على الارض ان تأكل اجسام الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:12:43

فدل هذا على ان هذه الامور امور غيبية وامور بغزخ لا يقال فيها الا بما ثبت بالدليل. ويقتصر عليه. نعم ولباقيا الرسول يقول ايضا وقد وجدوا رأي ايامي. نعم وقد يكون من الشهداء من يبقى جسمه - [00:13:05](#)

طريا كما حصل وقائع من هذا انه يعثر على قبر ويوجد صاحبها كما ذكروا جسمه لم يتغير هذه كرامة من الله سبحانه وتعالى نعم فانظر الى قلب الدليل عليهم حرفا بحرف ظاهر تبيان. نعم. لكن رسول الله قص لسانه - [00:13:27](#)

خشية خشية الله نعم نساء الرسول صلى الله عليه وسلم يختلفن عن نساء الشهداء الشهداء تتزوج نساءهم اما نساء الرسول فانها لا تتزوج لانها نساءه في الجنة لانهن اخترن ذلك - [00:13:56](#)

خير للرسول صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها اتى علينا امتعن واسرحن سراحا جميلا يعني الطلاق وان كنتن تردن الله - [00:14:32](#)

ورسوله والدار الآخرة يعني فبقينا على هذه الحال وهذا الفقر هذه الحاجة لانهن طلبن من الرسول ان يعطينهن وان يمتعهن بالازواق وبسعة الانفاق مما افاء الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

آأعلى منهن وامتنع عنهن مدة شهر ثم انزل الله عليه هذه الآية فجمعهن وخيرهن. فاخترن الله ورسوله والدار الآخرة فبقينا زوجات له في الجنة فلذلك حرم على الامة ان تتزوجهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - [00:15:17](#)

لانهن في عصمته زوجات له في الجنة نعم. اخو الرسول على رحمة منه بشر رحمة منه بهن وشكرا الاحسان لما اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة اكرمهن الله بان جعلهن زوجاته في الجنة. نعم - [00:15:44](#)

نعم وقى يقينا واضح البرهان بل اذا حرمننا على سواه بعده الا نعم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا نعم لو ان اتينا لكن اتينا بعدة شرعية اوطاني. ما كونهن زوجاته في الجنة - [00:16:23](#)

وانهن في عصمته لما مات اتينا بعزة الوفاء ادل على ان احكام احكامهن في الدنيا مثل غيرهن. من العدة ولزوم البيت اجل هذا على ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد توفي لانهن - [00:17:11](#)

عاملنه معاملة المتوفى. فاعتدنا من بعده. نعم هذا الجواب عن هذه نعم انتقل للشبهة نعم هذا مصليا في قبره اثر عظيم شامي. هذا اجاب عنه بجوابين كما ذكرنا. الاول من ناحية - [00:17:36](#)

وانه متردد بين الوقف والرفع والبخاري اعرض عنه نظرا لانه لم يثبت مرفوعا فاعرض عنه البخاري وجماعة من المحدثين هذا الجواب. الجواب الثاني اذا ثبت انه مرفوع كما هو في الرواية - [00:18:00](#)

الثانية وانه رأى موسى يصلي في قبره فالصلاة في القبر ليست خاصة بموسى عليه السلام. فقد ثبت ان الميت ووضعه في قبره وجاءه الملكان تمثل له الشمس عند الغروب فيطلب من الملكين ان يتركاه يصلي العصر. قبل ان تغرب الشمس - [00:18:25](#)

ثم سيقولان له اما انك ستصلي فاذا كان الميت في القبر يريد ان يصلي وموسى يصلي هذه امور برزخية امور خاصة ليست كذا فالامور في الدنيا. نعم. هذا رأيكم الكريم مصليا في قوله اثر عظيم - [00:18:50](#)

بالقرب منكم حسين. حسين كتب. نعم فالحق ما قد قال بالبرهان. يقول ان السند فيه مقال ما ندري هل قاله الرسول او قاله الصحابي وما دام انه متردد بين الوقف والرفع الاحتجاج به يكون ضعيفا. نعم - [00:19:15](#)

وفي الصحيح محمد عنه وعلى عبد الى نسيان. في البخاري. نعم وفي رواية معلومة تبيان. في قبره فاعتقد وليس بالرفوع وشوقا الى العرفان. نعم. بين السياق الى السياق تفارق لا تفرح - [00:19:50](#)

لا تفرح بين الصيام الى الصيام تفانون. لا تفرح عنه كما هما رجال. نعم. لكن تقدم مسلما وكبار جدا فقللوا لا يعتمد مسلم وكباره من صح هذا بيته ببيانه. هل الرواية الثانية؟ المرفوعة عند مسلم - [00:20:31](#)

الرواية الثانية المرفوعة عند مسلم. ان الرسول هو الذي اخبر انه رأى فموسى يصلي عليه الصلاة والسلام. اما الرواية الاولى فيها ان انسا هو الذي رأى. نعم. فيكون موقوفا. نعم - [00:20:57](#)

لكن يقلد مسلم وسواه مقلدا. لكن تقلد مسلم وسواه من صح هذا عنده ببيان اعلام الهدى حكام هذا الدين في الزمان. رواه مسلم

يعني. نعم لكنها لديك مضطرا به على القول بان الحديث صحيح وانه - [00:21:15](#)
لا مطعنا في سنده نقول هذا ليس مختص بموسى كل ميت يوضع في قبره ثم أسألوا له الشمس عند المغيب فيريد ان يصلي العصر
قبل ان تغرب نعم وهذه امور بغزق صلاة خاصة - [00:21:43](#)
ما عانيت مختصا به. يعني بموسى عليه السلام. هم. والله بيبي قناة العرب في قدم النبي قد مات وهو محقق الايمان عند غروب
صلاته فيراه الملكين فانت دعاني حتى اصلي العرش قبل فواكها قال - [00:22:02](#)
يعني بعد السؤال بعد سؤال الملكين فدل على ان الميت يصلي في قبري يصلي في قبري وليس لي هذا متعلق بي القبوريين الذين
يدعون الاموات ويستغيثون به. نعم هذا مع الموت المحقق الذي بقيت لنا بجهوده الخولاني. هذا موسم محقق. نعم - [00:22:45](#)
هذا وثاب للبناني قد دعا الرحمن دعوة خالد لابراهيم. ثابت فلاني واحد رواة الحديث سأل من ربه ان كان الميت يصلي في قبره ان اه
يجعله يصلي في قبره نعم حبا للصلاة. حبا للصلاة. نعم - [00:23:17](#)
هذا مصليا في قبره ها ان كان اعظم. الا يزال مصليا في قبره ان كان اعطى لكن رؤيته لموسى ليلة اعرافا وجميعه يرويه الصفات
جميعهم بلا نصراني. هذا اعتراض على كنوس يصلي في قبره - [00:23:42](#)
اقول كيف يصلي في قبره وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم في السماوات وتردد بينه وبين الله في فرض الصلوات الخمس فان
صحت صلاة موسى في قبره فان هذا محمول على تفاوت الزمان رآه في قبره يصلي في وقته - [00:24:22](#)
ورآه في الملأ الاعلى في وقت اخر نعم ولا ولا مانع من هذا في قدرة الله سبحانه وتعالى الله على كل شيء قدير نعم. وامور الاموات
وامور البرزخ وامور الارواح. هذه من الامور التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:46](#)
ولا يثبت فيها الا ما ثبت بالدليل ونقتصر عليه ايضا نقتصر على ما جاء بالدليل لان هذا من حال للغيب نعم واذا ترن معارضا في
صلاته في قرنه ان ليس يجتمعان. هل يعترض بعضهم؟ على حديث - [00:25:07](#)
انه رأى موسى يصلي في قبره اولا اعتراض من جهة السند كما سبق كاملا اعترفوا بانه كيف يراه يصلي في الارض ويراه يصلي ويراه
في السماء ايضا تسجيلاتك الله على كل شيء قدير. يصلي في قبره ويرتفع الى السماء - [00:25:31](#)
ولا التعارض اذا كان في وقتين مختلفين نعم وامور الارواح امرها عجيب ها لا تقاس على عالم الدنيا وعلى عالم الشهادة. نعم ليراه
انه شاهدا في العيان شاهد واجيب عنه بانه ادرك - [00:25:51](#)
ليراه بينه اجيب على هذا الاعتراض بانه بعد ما صلى رآه يصلي في القبر فان الله اعرج به الى السماء ليرى في السماء ايضا. نعم.
رواه مسلم يعني في السماوات ورآه ايضا في الضريب رؤيتان - [00:26:17](#)
ولا تعارض بينهما. نعم فرآه لما في الطريق وليس ذا بتنام اذ امثل الوقتان. اذا كان في وقتين مختلفين انما المتعذر في وقت واحد.
عندكم. والا فالله ليس عليه شيء متعدد ابدا. نعم - [00:26:44](#)
هذا ورد نبينا تسليما. انتهى من جواب صلاة موسى في قبره انتهت. انت قليلا شبهة ان الرسول يرد السلام على من سلم عليه. قالوا
فهذا دليل على حياته على حياته يقول نعم هو حي لكن حياة البرزخية ليست حياة دنيوية. نعم - [00:27:07](#)
هذا هو نبينا تسليما يأتي بتسليم مع الاحسان ما ذكرت به ايضا كما قد قاله المدعوم بالقرآن هذا الجواب ان ان كون الرسول ترد
روحه اليه ويرد السلام ليس خاصا بالرسول - [00:27:33](#)
بل هذا يكون في غيره من الاموات يعني فما من مسلم يزور اخاه في الله ويسلم عليه الا رد الله روح الميت حتى يرد عليه السلام
وهذي حالة خاصة حياة خاصة نعم. ما ذاك مختلطا به ايضا كما قد قاله المدعو في القرآن - [00:27:52](#)
حتى رد عليه رد بيان الروح الميت لها اتصال في بدنه هي مفارقة للبدن ولكن لها اتصال بالثب تعاد اليه بوقت السؤال سؤال
الملكين وتعاد عليه عند تسليم المسلم عليه - [00:28:15](#)
فلها اتصال نعم لما نعم. انظر الى الاسلام تعرف حاله ان كنت داعيا بهذا الشأن نعم. هذا ولكن نقوله ان عندنا حياة للابدان. لا شك هذا
الا ونحن نقول هذا ونحن نقولهم اخيرا ان عندنا في الحياة للابدان - [00:28:47](#)

نحن نقول ان لهم الحياة في قبورهم ولكنها حياة خاصة والدليل على انها خاصة انها لو كانت مثل حياتهم على وجه الارض ما دفنوا ولا صار التراب فوقهم ومحيطا به فهذا دليل على ان هذه حياة مختلفة - [00:29:33](#)

حياة اخروية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ليس في الحياة على وجه الارض نعم والظلم تحتهم وخوف رؤوسهم وعن الشباب دفعوا الايمان مثل الذي خلقتهم معهم يعني لا نقول لحياتهم في البرزخ والقبور مثل - [00:30:02](#)

في الدنيا كما قلتم ذلك نحن نعوذ بالله من هذا الكون نحن نفرق بين حياتهم في الدنيا وحياتهم في القبور. واما انتم فلا تفرقون. وهذا ضلال الذي يجعل حياة آآ الحياة الدنيا مثل حياة البرزخ هذا ظالم وملبس - [00:30:32](#)

على الناس نعم فهو عدم التفريق انهم يقولون ماذا عن صفة انهم احياء في قبورهم؟ هذه مثل حياتهم على وجه الارض. يستغاث بهم ويدعون من دون الله ويسألون والى نقول هذا بابا - [00:30:58](#)

وهذا بهتان. وكذب على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله. صلى الله عليه وسلم. لابد من التفريق نعم بل عند ربهم تعالى لنا. قد قاله في الشهداء في القرآن بل ان هذه الحياة عند ربهم. قال الله جل - [00:31:22](#)

وعلا احياء عند ربهم ما قال احيا واطلق هل قال احياء حياة عند ربهم؟ يعني في المرجع. نعم. لكن حياتكم اجل وحالته المحبة بالاحسان. حياة في القبر والبرزخ تختلف عن حياتهم في الدنيا وهي اكمل واحسن من حياتهم في الدنيا - [00:31:45](#)

لأنها حياة نعيم حياة بالبرزخ حياة نعيم وسرور. اما حياتهم في الدنيا فانها حياة نغص وتعب ومكدرات وهموم واحزان فتختلف حياة البردق عن حياة الدنيا. نعم هذا واما عرض اعمال العباد لعلهم هو الحق في كتابي. هذه الشبهة الاخيرة وهي قالوا من ما يدل على ان - [00:32:10](#)

صلحين في قبره انه تعرض عليه الاعمال امته فيستغفر لمن رأى منه خطر والجواب عن هذا من وجهين من ناحية السند انه لم يثبت ومن ناحية انه لو ثبت فعرض الاعمال على الرسول ليس خاصا بل ورد انه تعرض اعمال الانسان على والديه - [00:32:41](#)

على والديه الميتين فيسران بالاعمال الصالحة يستأن من الاعمال السيئة ولا ورد ان احد يدعو الوالدين ويستغيث بهم يسألهم كما كان في الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم لكنها لا ليس مختصا به اي - [00:33:10](#)

لا يرضين الا من فعلى الانسان وعلى اله مع الاخوان في التاسع قال نفرق به واستبشروا بها لذة الفرحاني. او كان سعيًا سيئًا حفظه وقرأ وإذا اجتهد من الصحابة من روى هذا الحديث رقيبه بلسانه - [00:33:49](#)

وإذا استعان من الصحابة هذا الحديث عقيدته في لساني. وهو عبدالله بن رواحة رضي الله عنه لما روى هذا الحديث استعاض بالله من ان من الخزي وان تكون اعمال اعماله مخزية عند اقاربه وعند والده - [00:34:21](#)

نعم وإذا استعان من الصحابة من روى هذا الحديث عقيمه بلسان يا ربي حقا يا ربي محبوب لكنها لا باتشر في القلب للمصطفى لا يعملون لكن الذي يعرض على والد الميت انما هو عمل ولده فقط - [00:34:41](#)

ان المصطفى صلى الله عليه وسلم فانها تعرض عليه اعمال جميع الامة نعم اذا ثبت هذا الحديث اذا ثبت وإذا ثبت فلا يدل على ان حياته في برك مثل حياته في الدنيا - [00:35:22](#)

على حياة خاصة نعم هذه هي كل اقدام الوري الا النقاء عند الله. والحق فيه نعم. لما ذكر شبهة واجاب عنها قال هذه نهايات اقدامهم يعني شبهات وقد اجاب عنها واحدة واحدة رحمه الله - [00:35:37](#)

وهذا الموضوع وهو موضوع الحياة في القبور موضوع خطير جدا لانه ظل به امم كثيرة من القبوريين والخرافيين. فلا بد من معرفة هذا الامر ومعرفة الخروق بين الحياة الدنيا والحياة في البرزخ. والحياة في في الآخرة في الجنة او النار - [00:36:02](#)

تختلف الامور والامام ابن القيم في كتابه الروح يقول ان ان الحياة تختلف فحياة الجنين في بطن امه تختلف عن حياته بعد ولادته. وهو على وجه الارض. حياته على وجه الارض تختلف عن حياتك - [00:36:26](#)

القضاء حياته في القبر تختلف عن حياته في الجنة او النار. الحياة ما هي على نوع واحد تختلف في كل مفاهيم بحسبه. ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى نعم - [00:36:46](#)

هذه نهاية الاقدام مسألة الحياة في القبور على ما كل يفهمه ولذلك ظل به من ظل ولبس به من لبس على الناس. فكل من يتعلقون
الان بالقبور قبور الاولياء والصالحين والانبياء كلهم يتعلقون بهذه الشبهة انهم احياء - [00:37:04](#)
وما داموا احياء فنحن فهم يخرجون الى الدنيا ويحضرون الموالد ويحضرون وكذلك ما داموا احياء فانه يطلب منهم الغوث والمدد
والاستعانة الى اخره هذا يحتاج الى كشف وبيان وتوضيح لادري ان يتبين الحق من الباطل في هذه المسألة العظيمة ولذلك اطلال
عليها رحمه الله - [00:37:31](#)
اقال عليها وكرر فيها وابدأ واعاد فهذا المتحف مصحف عظيم جيد يحتاج الى فهم نعم هذه هدايات لابدان الوراثة لغة الازهان. نعم
يقول ان امور الموت وامور القبور وامور الارواح ما تحملها عقول الناس - [00:37:59](#)
ما تحملها عقول الناس لانها من الامور الغيبية التي لا يعلمها الا الله ويقول عندي من المعرفة بهذه الامور ما لو بينته لانكرتم عليه فهذا
الامر لا يشرح لكل الناس وانما يشرح لخواص اهل العلم - [00:38:30](#)
لانها لا تتحمل عقوله وامر الروح امر عجيب. قال تعالى ويسألونك عن الروح وللروح ومن امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليل.
السؤال عن هذه الامور سؤال خطير جدا يحتاج الى علم من المجيب تحمل من السائل - [00:38:51](#)
سعة افق نعم وخلافها ما عليك الا انك تسلم لما جاء عن الله ورسوله الا ان كان تريد ان تعارض الله سبحانه وتعالى او تعارض
الرسول صلى الله عليه وسلم فلك ما اخترت لنفسك - [00:39:17](#)
اما ان كنت مؤمنا فعليك بالتسليم. الاقتصار على ما جاء عن الله ورسوله. ولا تتعدى هذا. وما جاء عن الله ورسوله للتعلق بالاموات ولا
التعلق بالانبياء بعد موتهم ما ولا طلب شيء منهم وهم اموات هذا ما جاء عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:47](#)
ولا عن سلف هذه الامة. نعم. هل في اعلى الرفيق مبينة وترد وترد السلام عليه من اتباعه في شهر الاثمان باعلى عليين وهي روح
الشهيد وروح المؤمن في الجنة ثم اذا جاء واحد يسلم عليه في قبره ترد في الحال - [00:40:08](#)
وفي الملاء الاعلى كيف هذا هذا ما تحيط به العقول هذا من شأن الله سبحانه وتعالى. فالروح لها اتصال بالميت في قبره ولها مكان في
اعلى عليين في الجنة. ان كانت من ارواح المؤمنين. وان كانت من ارواح اهل النار فانها في سجين - [00:40:39](#)
تحت الارض السابعة والعياذ بالله وايضا تقتنن بجسم الميت في قبره للعذاب. لان عذاب القبر يكون على الروح وعلى الجسم معه
الارواح ما تفارق الابدان مفارقة نهائيا. والارواح مخلوقة وباقية لا تفنى - [00:40:58](#)
نختلف والاجسام تفنى الامور تختلف هذه الامور ما يدخل فيها احد الا من عنده بصير نعم وكذلك وهم يردون السلام عليك معه
بالاذنان هذا دليل على انه رد خاص لانه لو كان رد مثل ما في الدنيا انت اذا رد عليك واحد في الدنيا تسمعه لكن - [00:41:19](#)
يرد عليك ولا تسمعه لانه في عالم وانت في عالم اخر عالم الاخرة يختلف عن عالم الدنيا. نعم هذا وايضا ارواح الشهداء فيه اجواء
خير تأوي الى تحت العرش ومع هذا لها اتصال لها اتصال بالاموات في قبورهم وهي في اعلى علمه - [00:41:50](#)
تروح وتيجي تخرج وتنزل وتصدر في لحظة واحدة وفي وقت متقارب. هذا من قدرة الله سبحانه وتعالى. نعم ما الذي يحمل شأنه
باعجب ذلك لا ما يعرفون الا الخواص من الراسخين في العلم. الذين تتبعوا الدلة وفقوها في معانيها - [00:42:23](#)
هؤلاء هم الذين يعرفون هذه المسألة. اما دهماء الناس والغوغاء. هؤلاء لا يعرفون هذه الامور نعم ولذلك خبطوا فيها وظلوا واضلوا.
نعم من ليس يحمل عونه هذا فلا فاضلمه واعدوه على النصراني للروح شأن ايضا انت لا الامور هذي - [00:43:05](#)
الي ما يتحمل عقله لا لا تشوش عليه. علي رضي الله عنه ويحدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ ويقول ابن
مسعود ما انت بمحدث فيا قوم خبيثا - [00:43:30](#)
لا تسعه والعلم يجوز كثره في بعض الاحوال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تخبره يتصل عجوز كتمان العلم عن من لا
يتحملة ولا يحسن استعماله. لانه اما ان يكذب به - [00:43:50](#)
اما ان يفهمه فهما غير صحيح. الا تحدث بهذه الامور وامور الغيب وامور الفضل وامور الروح لا تحدث بها الا من عنده تقبل وفهم
وفقه نعم. من ليس يحمل عقله هذا - [00:44:10](#)

على وهو الذي كرم ابراهيم. خواص اهل العلم. ما يعرفون الا خواص اهل العلم المتنحي المتبحرون في فقه النصوص. نعم. هذا امر
 فالضلال منذ عندي شيء لو اطيعه انكرتوه انا ما اتحمل عقولكم هذا الشيء نعم - [00:44:30](#)

العناية الارواح لا شك انها مخلوق. الله خالق كل شيء فالارواح مخلوقة خلقها الله سبحانه وتعالى وليست قديمة كما يقوله الفلاسفة
 هي مخلوقة محدثة بعد ان لم ولكنها لا تفنى بعد ذلك تفارق الارواح بالموت لكنها لا تفنى هي باقية - [00:45:10](#)

او تعذر الى ان يعيدها الله الى اجسادها عند اللفظ في الصور وترجع كل روح الى جسدها. اما الى الجنة واما الى النار وفيما بين ذلك
 لها اتصال بالبدر في البرزخ لها اتصال ولها انفصال ولها صعود ولها نزول - [00:45:48](#)

نعم هذا وقولي انها ليست كما قال لا تقف فينا ولا هي القارئون عن ماذا قالوا بالديان؟ لا متفلسفة من يقول في الروح انها شيء سري
 لا ليست بداخل البدر ولا خارج البدن ولا فوقه ولا تحته - [00:46:14](#)

الى اخره كما قالوا في حق الله انه ليس اه فوق العرش وليس في السماء ولا وليس هو مباين للعالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم
 هذا من تخبطاتهم ومن باطلهم فهم قالوا في الروح كما قالوا في حق الله سبحانه وتعالى. وهذا يلزم منه ان الروح غير موجودة -
[00:46:46](#)

كما يلزم من من قوله ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا يسخر انه غير موجود. تعالى الله عن ذلك. هذا منتهى الضلال
 وهذا سببه في كلام بغير علم - [00:47:12](#)

وخصوصا في امور الغير فان الواجب على المؤمن ان يقتصر في امور الغيب على ما صح بالدليل ويتوقف عنده ولا يزيد عليه ولا
 ينقص واذا لم يفهمه يتوقف ولا ينكره. نعم. يسلم. نعم - [00:47:26](#)

والله يا الرحمن ادبتم ولا ارواحكم يا رجل ارواحها من الرحمن. نعم. هذا اعظم نعم كل هذا سببه الدخول فيما لا يحسنه الانسان.
 والشروء عن النصوص لو تقيدوا بالنصوص لسلموا - [00:47:46](#)

لكنهم حكموا عقولهم وافكارهم فظلوا واولوا العقول ما تدخل في امور الخير. والافكار ما لها دخل في امور الغير لان هذا لا يعلمه الا
 الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز الكلام فيه الا بدليل - [00:48:12](#)

وبنطاق الدليل ايضا ما يزداد ولا ينقص. ويتوقف عنده هذا هو الواجب في امور الغيب نعم قامت بكسر المجانين الذي نقله اهل
 التعظيم على معاقل الايمان بعد دين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد.
 وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:30](#)

الذي اخذه اهل التعقيد على معاقل الايمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في
 هذا الفصل والذي بعده تركز رحمه الله - [00:49:02](#)

على شبهة من شبهة من اعظم شبهات المعطلة المعطلة للاسماء والصفات وهي شبهة الترتيب. لانهم يوجدون شبهة على اثبات الصفات
 لله عز وجل منها انهم يقولون ان اثباتها يقتضي التشكيل - [00:49:31](#)

لان هذه الصفات موجودة في المخلوقين تكررت هذه الشبهة وتبين غفرانها هو انه لا يلزم من اثبات الصفات لله تشبيهه بالمخلوقين
 لان صفاته خاصة به سبحانه وصفات المخلوقين خاصة بهم - [00:49:57](#)

ومعلوم للفرق بين الخالق والمخلوق لا ينكر هذا الا وكاذب او مجنون لا يعقل ما يقول ومن شفائهم تجسيد يقولون ان اثبات الصفات
 يقتضي التجسيد. لان الصفات لا تقوم الا بجسم - [00:50:22](#)

والاجسام متشابهة ولذلك يسمون مثبتة الصفات المجسمة. ويخصون الامام احمد رحمه الله بانه مجسم لانه يثبت الصفات لله عز
 وجل والحنابلة ايضا يركزون عليهم اكثر بهذا الوصف يسمونه بالمجسمات وهذه الشبهة عين الباطلة - [00:50:43](#)

هذه الشبهة باطلة بحق الله سبحانه وتعالى ومن سبعمهم انهم يقولون ان اثبات الصفات يقتضي تعدد القدماء فاذا اثبت لله ذاك واثبت
 له الصفات فتكون الصفات شريكة له في القدم - [00:51:11](#)

فيلزم من اثبات الصفات تعدد القدماء وهذه شبهة باطلة لان الصفات ليست شيئا غير موصوف اللي هي تابعة للموصول فالله جل وعلا

بصفاته قديم لا بداية له وما سواه فهو محدث - [00:51:40](#)

اليست الصفات شيئا غير ذات مغايرة للذات. بل هي تابعة للذات فكما ان ذات الله قديمة كذلك صفات لانه لا ينفك عن صفات اهم

شيء في الدنيا ينفك عن صفات فيقول هو شيء والصفات شيء اخر ولا يقولها - [00:52:01](#)

الا في الذهن قد يتصور الذهن اشياء لكن في الوجود والخارج هذا الشيء لا حقيقة له فلا يدركون في الوجود في الخارج ان زاد شيء

صفات شيء اخر يعني اشخاص متعددة ما لهم ما يقول هذا عاقل - [00:52:23](#)

الصفات التابعة لله لا يتصور فانتكاكها عنها حتى يقال انها شيء غير الذات ومن شبهاتهم واكبر شبهاتهم هذه السمعة. ان اثبات الصفات

يقتضي التركيب يعني يقول الله مركبا من ذات - [00:52:41](#)

وصفات والترحيب يقتضي الحدوث وهذه شبهة لا تقل بطلانا عما قبلنا فهي شبهة محدثة ولا احد قال منها لا في الكتاب ولا في السنة

ولا في قول المؤمنين من سائر الامم ما احد قالها لك - [00:53:05](#)

ان الله مرتب بشيء من ذات وصفات والمركبات تكون مؤمنة. بل ان التركيب عندكم ينقسم الى ستة اقسام. فاي هذه الاقسام تقصدون

وسيسوقها المصنف رحمه الله تركيب المزج هو تركيب الشيء - [00:53:26](#)

من اعوذ تركيب مجاورة وتركيب الباب مع الجدار هذا مجاورة ترحيب من الجواهر الفردة كما يقولون مرطب من الجواهر وهي

الازياء التي لا تتجزأ تركيز من الناهية من الهيمولة والصورة كما يقولون والصورة عند الفلاسفة - [00:53:46](#)

تركيب من الذات والصفات وهذا هو المقصود عند تركيب من الذات والوجود كل هذه التراكيب مصطلحات محدثة لا يحكم بها على

الكتاب والسنة صلح محددة بين الفلاسفة والمتكلمين وهذا الباب لا يرجع فيه الى - [00:54:20](#)

اقوال هؤلاء ولا الى اقوال غيرهم حتى من علماء الشرع ما يرجع الى اي الكتاب والسنة الى الكتاب والسنة اما ما قاله الناس

واصطلحوا عليه فانه خاص بهم لا يفسر به الكتاب والسنة - [00:54:50](#)

كل هذه الانواع منتفية لاثبات الشفاء ولله الحمد ولا نسمي الذات والصفات مركبة اصطلاح اصطلاح هذا نعم وسن المصلي او الله

سمى هذه الشبهة بالمنجنيق الذي يرصدونه لهدي عقيدة اهل السنة والجماعة بل هدي عقيدة الكتاب والسنة - [00:55:08](#)

كن من جريق شيء يستعمل في في هدي الحصون بهد الحصول الة ضخمة مركبة من بكرات وحبال واشياء ويجعلون فيها صخرة

كبيرة ثم يقذفونها من هذا المنجنيق ويهبون بها الحصن الذي امامه مثل المدفع تقريبا - [00:55:41](#)

الا ان المدفع الة نارية وهذا الة غير جارية الة فيها دفع بواسطة الات واشياء يركبونها في هذه الاية ومن جديد وهو قديم عند الامم

وهو الذي استعمل في القاء ابراهيم في النار. عليه الصلاة والسلام ومعروف من جديد - [00:56:07](#)

لأنهم لا يقدرين على ان يقربوا النار لشدة حرها وضخامتها فوضعوه في ابن جنيد من مسافة بعيدة ورموه في هذه النار استعمله

الحجاج في حربه ابن الزبير في مكة وهد به بعض جوانب الكعبة كما هو معروف - [00:56:31](#)

هذا هو المنجنيق. هؤلاء نصبوا هذه هذا المنجنيق ليردوا به عقيدة الحق ويقولون اثبات الصفات يقتضي الترتيب التركيب ممتنع في

حق الله سبحانه وتعالى فنحن نقول لهم التركيب عند من - [00:56:53](#)

عندما عند الفلاسفة وعند علماء المنطق اما الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه وعلماء الامة اليس عنده هذه الشبهة نعم

لازئك عاقع وجعازح كل هذه اصوات اسمعوا اسمع اصوات - [00:57:16](#)

للاشياء حينما تحرك صر لها اصوات فرقة وقعقة السلاح وجعجعت الرحي ترى جعجعة تسمع جعجعة ولا ارى طحينا اصوات

للاشياء فهم ما عندهم الا هذه الاصوات الفارغة جعجعة وفرقة وطعطعه - [00:57:52](#)

يريدون بها ارباب اهل الحق اهل الحق لا يربهم هذا الشيء لانه باطل والباطل لا المؤمن لانه مخلوق مهما كان فلنطلب بالحق على

الباطل فيدمغه وجاء وقل جاء الحق وزهق الباطل - [00:58:21](#)

وقل جاء الحق وما يؤذي الباطل وما يعير فاهل الحكم متمسكون بحقهم ولتهولنهم هذه الاصوات وهذه الجعاجع وهذه الشنشينات

وهذه التشويهاات يسمونه مشبهات يسمونه مجسمات سمونا ما شئتم ما دام ان هذه - [00:58:42](#)

لا حقيقة لها ونحن بريئون منها في حمد الله هذا لا يضرنا قال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسوله - [00:59:08](#)

ان كان لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليهم سوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا انا الرسول لم لم يتأثر بما قالوا فيه وما حين يهددونه بالقتل وحين يهددونه بقطع الرزق والحصار الاقتصادي كما فعلوا في شعب عامر - [00:59:22](#)

واحيانا يلقبونه باللقاب الشنيعة وما ضر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ضر الاسلام وانما غر من اتى به. ورجع عليه بالخسران هذه سنة الله جل وعلا في خلقه دائما وابدا - [00:59:47](#)

فاهل الحق لا يقولنهم ضجيج المخالفين والتشويه الذي يصدر في حقهم في المجالس وفي الكتب وفي المقالات ابدا ما داموا مقتنعين انهم على حق لا يهمهم ما يقال فيهم وما يحضر في حقهم هذا يجوز - [01:00:07](#)

اما من كان على غير حق فالواجب انه يرجع الصواب عشق لكن لو كان على حق وما يهمه هذه الاشياء والحمد لله عقيدة اهل السنة والجماعة بقيت ثابتة وعقائد هؤلاء المتكلمين - [01:00:31](#)

دارت في ايديهم بارت في ايديهم وكسلت ولم يتأثر بها الا من هو مثلهم نعم لعلكم شيء يهونك غير ذلك وهو الذي يدعو له ترتيبا سلطات الحياة منذ دماغي. اثبات الصفات يحفظ الترك - [01:00:49](#)

والترحيب يقصد الحدوث والله جل وعلا منزه عن الحدود قواعد منطقية مقدمات ونتائج منطقية ليس عليها دليل من الكتاب والسنة هل تبقى في ايديهم ونحن بايدينا الكتاب والسنة نعم - [01:01:19](#)

ارأيتم هذا المسجد فانه نصره تحت معاقل الايمان واستولت على الجدران. على الجدران فقط والشرهة. اما الحق وما كأنه حصل تسلم في جدران وانحدر في بعض الشرفات وهذا لا يضر البنيان ولا يضر الحصم ولا يضر بمن في داخله - [01:01:43](#)

نعم بلاد المسلمين عليه الكفار والله ما اخذوه حتى اكلوا فضلك على الاسم العظيم الثاني ومن البهية ان قوما بيننا للحصن واقوهم على العدوان كفروا. ومن البالية ان خوفا على العدوان. اذا جاءت الفتن تأثر بها من يدعه - [01:02:09](#)

ولو كان مع المسلمين ولو كان داخل حصون المسلمين تأثر بالفتن ولا يثبت الا اهل الايمان هي غزوة آآ الخندق حالك اليهودي داخل ببلد وخانت وخان المنافقون وناصروا الاحزاب ولكن ثبت اهل الايمان - [01:02:44](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا كانت النتيجة كانت النتيجة ان الله هزم الاحزاب ونصر المؤمنين من غير قتال وممكن المسلمين من اليهود وانزل الذين ظهروه من اهل الكتاب من سياسه من قصوره فصولهم - [01:03:10](#)

في قلوبهم الرعب طريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورحكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها والارض خيرا امتدت اليها سلطة المسلمين بعد صلح الحديبية وملكوها وكان الله على كل شيء قدير - [01:03:31](#)

فثبت الله اهل الايمان واخزى اهل الخيانة الذين كانوا في بين ظهور المسلمين. اليهود حلفا للمسلمين ومعاهد معاهدون للمسلمين عن الدفاع وخانوا. المنافقون يظهرون انهم مسلم لكن لما جاء في الشدة انختم واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [01:03:55](#)

انكشف ولله الحمد الحق واهله والباقي واهله بهذه الوقفة وجاء الدجال في اخر الزمان فانه لا يدخل البلدين مكة والمدينة ما يتمكن لان الملائكة يحرسونهم على من قالهم ولكن من كان بداخل هذين البلدين من في قلبه مرض يخرج اليه - [01:04:22](#)

يخرج اليه هذه المصيبة فوجئ في المدينة رجفات ثم يخرج كل من كان في قلبه نفاقا. وينضمون الى الدجال والعياذ بالله. وهم في قاعدة في وسط المدينة لكن الله يعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى. فاذا جاءت الفتن تميز الصادق - [01:04:48](#)

نعم ومن الدليل بان قوم بين العدوان. نعم. تأثروا بدعايتهم وروجوا افكارهم ممن ينتسبون الى السنة ممن ينتسبون الى اهل السنة والى الحديث. تأثر بعض من ينتسب الى الحديث بعقائد المتكلمين - [01:05:09](#)

وهذا موجود في الكتب انواع من الطغيان. انه حصل على المسلمين ضائقة او شدة لكن الحق دائما يبقى والباطل ينخرب هناك مداولات بين الحق والباطل. وقد يظهر الباطل احيانا ابتلاء وامتحان لكنه لا يجوز - [01:05:36](#)

وقد ينخى من الحق لكنه لا يفنى بل يعني يعود الحق والحق منصور يقول الناظم في هذه النية والحق منصور وممتحن فلا تعجب
فهذه سنة الرحمن الحق الاصول ومنتهى. لو كان الحق دائما منصور ما تميز الصادق من كان كل يلتف على الحق - [01:06:16](#)
لكن اذا جاء شيء من الشدائد تبينه الصادق الذي يريد الحق من المنافق الذي يريد العيش مع الناس يريد مصالحه الدنيوية. فمن
حكمة الله ان يجري الامتحان وقد يصاب اهل الحق احيانا - [01:06:39](#)

ولكن ذلك لا ينقص من ايمانهم ابدا ولا يزعزعهم عن يقينه. كما حصل للمسلمين في واقعة احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن العاقبة للمتقين. فظهور الباطل لا يدوم ابدا - [01:06:56](#)
ونور الحق يذوب ويبقى. نعم. من بين تقديرا من الرحمن اي نعم لو شاء الله ما حصل هذا لكن لحكمته سبحانه اجرى ليتميز اهل
الصدق من اهل الكذب كان دائما الحق منتصر ودائما المسلمين في رغد ما تبين المنافق من المؤمن الصادق انما يتبين هذا من -
[01:07:13](#)

عند الفتن اما عند النعم فالكل يظهر مظهر الاخوة نعم والله لولا ان تدار خيلكم رحمنا الاديان السابقة التي دخل التحريض
والتبديل والتغريب فدين اليهود ودين النصارى حالتها الوطنية والتكليف واعتبروها من الدين - [01:07:42](#)
اما هذا الدين الاسلامي فان الله تكفل بهم سبحانه وتعالى فيبقى خاليا من التغيير والتبديل الى ان تقوم الساعة انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون. لكن اهل قد يمتحنون. اهل الحق - [01:08:11](#)

قد يمتحنون اما الحق ذاته فانه محبوب شر الله سبحانه وتعالى. ارايتم ما جرى على المسلمين من النكبات ومن العقوبات على ايدي
اعدائهم في كل زمان. ومع هذا بقي الاسلام كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:27](#)
ولله الحمد حصل على المسلمين ازمات وحصل له نكبات لا تنسوا اه قضية التفاضل وما حصل منهم وينظرون انهم قضوا على الاسلام
خلاص نهاية قتلوا العلماء القوا الكتب في الله كتب المسلمين وظنوا انهم خلاص - [01:08:49](#)

لكن الحق باقي ولا داعش ما تظعظع الاسلام قريب منا ماذا حصل؟ من جيوش القبوريين واهل الاحاد ماذا حصل على المسلمين؟
وظنوا انهم قتلوا على هذه الدعوة اقبلوا حكمهم واسروا اه امامهم اخذوا العلماء معهم الى النصر - [01:09:12](#)
في لحظات ظهرت الدعوة مرة ثانية وعائق كما كانت ولله الحمد عادت الدعوة كما كانت فهنا الحق ابدا ما ما يطيع سبحانه الله نعم
لكن اقام له الله بفضل يد من الاغصان والاعوان. يوسف يوسف. وجدناها - [01:09:38](#)

نسك بالياء والزاي ومعناه الشهوة التي ترمى بها الشياطين الشغل هي الشهوة التي ترمى بها الشياطين نعم لكن قاله الله بفضل
لتكمل الانصار والاعوان. يعني شهب شهب تقرف هؤلاء الشياطين - [01:10:05](#)
كما ان النجوم تقبل بها شياطين الجن كذلك كذلك علماء الاسلام يعني شهب يرمى بهم اهل الباطل نعم فهو من علماء العلماء مثل
النجوم العلماء مثل النجوم ترمى بها الشياطين والعلماء يرمى بهم اهل الباطل - [01:10:32](#)

نعم قاموا على ذلك اهل الحق هؤلاء الشهب الاسلامية هدت هذا المنجنيق ارسلت عليه صواعق من الشهب ومن الردود المفشمة من
الكتاب والسنة حتى عدوا كما قال الله جل وعلا بل نكذب بالحق على الباطل فيدمغه - [01:10:58](#)

فاذا هو جاهر وهذا ولله الحمد في كل زمان ومكان يقيض الله لهذا الدين من يدافع عنه ويرد على خصومه ويردهم على اعقابهم. لان
الله تكفل بحفظ هذا الدين فاسأله ما ذا الذي يعلم به؟ الان بدا يناقشهم الان بدا من اولا ذكر خطأ هذا المنجنيق - [01:11:26](#)
واثاره وذكر انه لا يضر وان الله قيد من يدفعه ويدمره. ثم اراد ان يناقشهم في التركيب. وقال التركيب امر مجمل ماذا تعنون به؟
فسروه لنا ستة انواع اين تقصدون - [01:11:55](#)

وانا مستعد لنقل ما تقولون على اي اعتبار ارد اسألکم ماذا يفعلون به؟ ست معاني. نعم. احدي معانيه والترحيب مثل الحيوان المرتب
من الاعضاء ايدين ورجلين رأس واعصاب وعروض اعين واذان سمع وبصر هذا الانسان مركب من عدة اشياء - [01:12:16](#)
هذا يسمى ترقب الشيء من اعضائه. هل هذا يطلق على الله سبحانه وتعالى؟ حاش وخلق. نعم التوحيد والترحيب بالمتباين لترتب
الحيوان. من هذه الاعراف فلا اعراض قد من اربع اركان هو مرتب من الاعضاء والاعضاء ايضا مركبة - [01:12:59](#)

كل عضو مركب للأشياء تركيب وراء تركيب حنا في الخلق لا ينفذ طعم الخالق سبحانه وتعالى. نعم لربنا وعلوه من فوق كل مكان. لا ما هو الترتيب لا ما يصلح بحق الله - [01:13:25](#)

سبحانه وتعالى. هذا بطل النوع الاول يستقرؤها ثم يردّها رحمه الله. نعم ويجعل كاملهم يكون مباركا لا لاغم الاهتمام بالقرآن. نقول لا مهوب لازمة هذا ان كان لازم في ترتيب الخلق - [01:13:47](#)

فانه لا يلزم في اثبات الصفات لله عز وجل. لما بين الخالق والمخلوق من الفارق. نعم حتما هذا بين اثنين يفترقان مثلا تركيب الجوار وهو مثل تركيب تركيب الباب على - [01:14:09](#)

على الفتحة التي في الجدار مركب من سقف للباب ومن اه الباب نفسه ومن اشياء هذا يسمى تركيب جوار ما هو بتركيب مزج الاول يسمى تركيب مزج وهذا تركيب جوار - [01:14:46](#)

شيئان مختلفين يلصق احدهما بالآخر فيتربط معه ويشكل نوعا آخر هذا بعد التركيب جدار باب مركب في جدار الباب شي والجدار شي آخر هذا تركيب جوار مو تركيب مسجد. فالباب لم يمتزج مع البناء - [01:15:05](#)

الباب لا يزال محتفظا بذاته. والبناء محتفظ بذاته لم يمتزج احدهما بالآخر. هذا لا يليق بحق هذا الثاني يفترقان. اثنين مختلفين. نعم والجسر والماء الذي تركيبه بجواره من محلهم الثاني. الجذع الذي يكون على النهار لا على - [01:15:30](#)

او الجسر المعروف الان اللي تمر عليه السيارات هذا مكون من سقف ومن ومن اعمدة ينتصب عليها هذا تركيب جواره. تركيب جوار كذلك الباب اللي ركب على المخرج والمدخل تركيب جوار الباب شيء مستقل والجدار شيء مستقل. نعم - [01:16:03](#)

والاول المدعو تركي مبتدأ واختلال الاول اللي هو التركيب الشيء من اعضاء هذا مسجد يسمى تركيب مزج وخلط يمتزج بعضها ببعض. نعم ايضا من اثبات الصفات انه يرقق تركيب جوار - [01:16:27](#)

فالصفات شيء ولا هو الباري شيء آخر مختلفان؟ لا يقول هذا مؤمن بالله واليوم الآخر نعم الترتيب للتمنازل يجعل جواهر الاكوان. هذا عند المتكلمين تركيب المركب من الجواهر والجواهر الفردة هي الاجزاء - [01:16:53](#)

التي لا تتجزأ هذا عنده تبين ان هذا باطل فليس هناك اجزاء لا تتجزأ في هذا الكون بل ان اصغر الاجزاء الان يتجزأ بعد حدوث هذه هذا التقدم الصناعي تبين اشياء صغيرة تنفث تتكون من مركبات اصغر منها وهكذا - [01:17:18](#)

وهكذا هذا المركب من الجواهر يعني الاجهزة الجواهر يعني الاجهزة الفرجة يعني التي لا تتجزأ وهذا غلط نحن ما ما هناك شيء لا يجوز وما يعزب عن ربك بمثقال ذرة - [01:17:46](#)

السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ادل على ان هناك اصغر من الذر قد تبين هذا وانكشف في العصر الحاضر فلهذا بطل هذا التركيب اليوم اللي يقال واخلق الناس به ملأوا منه كتبهم واعتبروه برهان قاطع ما ما يقبل الجدل - [01:18:03](#)

هو باطل نعم تبين انها تتجزأ ما هي شايفها يجيك ما هناك شيء لا يتجزأ الى اصغر منه نعم واشياء ما نراها ولا نحس بها ظهر الان انها موجودة عوالم كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه - [01:18:26](#)

وما لم يظهر الى الان اكثر مما ظهر يجي كل يوم يتبين عجائب نعم والرابع الجسم المركب منها لا هو صورة هود اليوناني. هذا عند الفلاسفة. اليونان يعني الفلاسفة وهو نوع الرابع من انواع التركيز وهو المركب من الهيولة - [01:18:51](#)

من الهيولة والصورة اللي هي الحقيقة يعني حقيقة الشيء وصورته مظهره الذي يرى للناس هل عند الفلاسفة مركب من الهيولة والصورة وهذا لا حقيقة له ولا وجود له وانما هو اصطلاح - [01:19:13](#)

سلاح فارغ من اناس فارهين في افكارهم نعم ومن والجسم فهو والفلاسفة جمع فيلسوف والفيلسوف بلغتهم هو محب الحكمة الفلسفة الفكر والفيلسوف هو الحكيم عندهم. او محب للحكمة. لانه كما يقولون من كلمة فيل - [01:19:34](#)

نشوف الى محب شوف يعني حكم محب الحكمة نعم اما عند علماء الكلام المركب هو المركب من الجواهر الفارضة. نعم ومن ومن الجوامع عند المرتب من الجواهر ولا المرتب من - [01:20:06](#)

فلا حقيقة له. نعم. لا وهو لا وجود هذا جوهر الفرض لا وجود له فما ترتب عليه فهو باطل. نعم ما في جواهر قالوا بان هم مختلفون

بينهم في هذا - 01:20:40

هم انفسهم مختلفون فيه فلو كان حقا مختلف فيه نعم ان دل على انه اصطلاح هذا اصطلاح لا مشاحة للاصطلاح كل يقول ما يريد. نعم. هل يمكن الترفيه بالجزئين ستة وثمانين او ستة الاستبيان - 01:21:12

الاشعري حتى هذه الاقوال في كتابه المشهور مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. كتاب مشهور ومكروه. وصرح فيه برجوعه الى مذهب اهل السنة والجماعة وانه على عقيدة امام اهل السنة الامام احمد ابن حنبل - 01:21:40

صرح برجوعه في هذا الكتاب وفي كتابه الثاني الابانة عن اصول الديانة كتابين الهنا صرح برجوعه الى مذهب اهل السنة والجماعة رحمه الله وبقي اتباعه على مذهبه الاول هم يسمون انفسهم بلا شعيرة وهذا كذب - 01:22:01

بعد رجوعه لم يكونوا رشاء. لو كانوا عشائرة لرجعوا معه. وقبلوا الحق. فهم ليسوا اشعائر الان فهذه التسمية باطلة والاولى ان يقال لهم كل لا غير ليسوا عشاء؟ نعم افلاذك ما من بروت لتافه وعلوه سبحانه هل يلزم - 01:22:22

هذا التركيب عندكم يلزم منه نفي علو الله على عرشه واستوائه معلو الله على خلقه واستوائه واستوائه على عرشه وسائر صفاته يلزمه من هذا المصطلح الحادث ان نحكم به على الله سبحانه وتعالى - 01:22:50

نصرع الله جل وعلا واسمائه وصفاته لاصطلاحاتنا هذا من الكذب على الله تعالى وانما حرم ربي الفواحش مغارة منها وما البغية. بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سوء - 01:23:11

قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال تعالى ومن اظلموا قال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا لا يجوز الكلام في الله واسمائه وصفاته الا بما اخبر به عن نفسه او اخبر به عنه رسلك عليهم الصلاة والسلام - 01:23:29

الا يجوز لنا ان نحكم على الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا تضربوا لله الامثال الله يعلم الله جل وعلا لا يقاس في الخلق فيخشمون تستوي اغراضك. وانما يقاس القياس الاولى - 01:23:49

ولله المثل الاعلى في السماوات فكل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقضا فالخالق اولى به سبحانه وتعالى فهو الذي منحه اياك؟ وكيف يمنحه وهو لا لانه لم يتصف به سبحانه وتعالى؟ يمنح الكمال لغيره وهو خال عنه - 01:24:13

اعان الله عما يقولون. نعم والحق ان الجسم ليس هو هذا من ذا ولا هذا ما عدا ذلك. لا من الهيلولة والصورة ولا من الجوهر. كلاهما عدمان فليس هناك سيولة كما يقولون ولا صورة كما يتخيلون. وليس هناك تركيب من جواهر فردا كل هذا تخيل. من عندهم نعم - 01:24:33

ولا احد يفهم هذه الاشياء ايضا ما يفهمها الا هو يمكن هو ارحمها ما احد يفهم هذه الترهات والباطيل. نعم والجوهر الفرد الذي هو ليس كافر ليس ذاك ابدا مستحيل بجوهر الفرج وهو الجزء الذي لا - 01:25:00

هذا معه موجود. ليس هناك جزء لا يتجزأ. نعم. لو كان ذلك ثابتا ندم اقول له ايه شتى ويعصونه لو كان؟ لو كان ذلك الواضح لو كان ذلك فائتا لدماغ البطلان والبهتان. اي نعم. من اول - 01:25:21

جدا لهذه الصعوبة ركبوها في كتاب العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيمية وفي كتابه آآ الرد على الرازي تأسيس - 01:25:56